

الكهربائية والكهرومغناطيسية وسرع الموجات. ستخدم علم الجيوفيزياء اساليب وطرق متعددة اعتماداً على الأجهزة الجيوفيزيائية المستخدمة للغرض من الاستكشاف او المستح الجيوفيزيائي والذي يشمل البحث والتلغيب عن الترسبات المعنلية ، عمق صخور القاعدة والتراكيب الجيولوجية التعت سطحية ، فضلا عن استخدام علماء وباحثي الجيوفيزياء التطبيقية هذه البيانات لفهم نشأة وتركيب الأرض ودراسة بالن الأرض بشكل افضل. ان امتلاك الصّخور والمَعَادِن لَهذا الصفات يعتمد بالذرجة الأساس على اصل اتشوء وتكوين هذه المكونات الجيولوجية بالإضافة إلى الظروف الترسيبية والتكتونية التي أوجدتها. إن اكتشاف وتسجيل التغيرات في الصفات الفيزيائية المختلفة تعكس وجود تغيرات في نوع وطبيعة المكونات الجيولوجية تحت سطح الأرض وبالتالي بمكر تعبيرها عن الصخور المحيطة بها، هذه تتيح إمكانية اختزال وعزل المناطق ذات الشواهد الطبيعية عن المناطق التي تعتلك تغيرات في العسفات الفيزيائية التي من الممكن ان تحتوي على شواهد معدنية أو تراكيب جيولوجية. تؤثر الظواهر الجيوفيزيائية الارضية الطبيعية على سطح الارض بشكل مباشر او غير مباشر على الحياة البشرية، مثل الهزات الارضية والانفجارات البركانية والامواج البحرية التي تعزى الى حدوث زلازل التي تسمى تسونامي Tsunami والتغيرات المناخية العالمية Global فضلا عن سعي الانسان الى البحث والتتعرب عن النقط الخام والغاز والترساب اول عرض عن الظواهر الجيولوجية الكونية في كتابه (علم الظواهر الجوية او الانواء او الطقس) Meteorology ، كما اهتم العلماء مثل كاوس Gauss و ويبر Webber منذ اوائل القرن التاسع عشر الى الابحاث الجيوفيزيائية الأرضية حيث قدموا ابحاث ودراسات هامة عن مغناطيسية الأرض وخصائصه ومميزات الظاهرة المغناطيسية الطبيعية حرث استحدث اول قسم خاص بالجيوفيزياء في جامعة غوتتنغن في المانيا قبل اكثر من مائة مئة، وهكذا اولت الجامعات ومراكز الابل gan العلمية اهتماما واسعا بالظواهر الجيوفيزيائية المختلفة عبر الرصد المستمر لجميع طبقات الارض التحت سطحية وبشكل يغطي كامل سطح الارض، تعتمد الجيوفيزياء في جميع هذه الدراسات على العلوم الاخرى ومن اهمها علم الفيزياء والرياضيات وعلى الحواسيب المتطورة في الوقت الحاضر لغرض معالجة المعطيات احصائياً فضلاً على العلوم الاخرى في مجال الجغرافية وعلم الغلك والكيمياء ، الجيوفيزياء تقدم خدمة عملية هامة لا يمكن الاستغناء عنها لحياة بني البشر على سطح الارض. هناك تعاون دولي مشترك وفعال في مجال العلوم الجيوفيزيائية وان اغلب الدول مشتركة في هذا التعاون المتمثل في الاتحاد الدولي للجيوديسيا والجيوفيزياء (International (IUGG واستكشاف جيوفيزيائي على سطح الارض الى مقارنة النتائج او استخدام نقاط مراقبة ورصد منتشرة في اماكن محددة منتشرة على كامل سطح الكرة الارضية، يتفرع من الاتحاد الدولي للجيوديسيا والجيوفيزياء سبعة مجموعات فرعية هي (3 مجموعة الانواء الجوية والتغيرات المناخية (6 مجموعة الهزات الارضية والزلازل كما تتبع الى الاتحاد الدولي للجيوديسيا والجيوفيزياء عدة مكاتب للخدمات الدائمة هي (3 مكتب مراقبة طبقة الاوزون بالادلة المغناطيسيا (4 مكتب التنسيق والتعاون العلمى بين شبكات الرصد الوطنية : Uses of the Geophysical Science استخدامات علم الجيوفيزياء يهتم علم الجيوفيزياء باستعمال مختلف انواع التقنيات والقوانين الفيزيائية في البحث والتنقيب عن الثروات الطبيعية التحت سطحية فضلاً عن دراسة للتراكيب والبنى التحتية للتكوينات الجيولوجية على سطح الارض او تحت سطح الأرض على حد سواء عن طريق دراسة عدم التجانس في البيانات والمعطيات المستحصلة عند اجراء اية عملية استكشاف او مسح جيوفيزيائي وبذلك تنوعت وتعددت استخدامات علم الجيوفيزياء ليشمل 5-دراسة وتحديد خزانات المياه الجوفية ومعرفة منسوب المياه الجوفية واتجاه حركتها 8-دراسة وتحديد اماكن الآثار والابنية القديمة المنذرة او المدفونة تحت سطح الارض. 11- تقديم البيانات والمسوحات اللازمة للحفاظ على سلامة البيئة من خلال ترشيد وحسن استخدام التربة والمياه وكيفية التعامل مع النفايات الصناعية والبشرية. إن الهدف من استخدام طرق الاستكشاف الجيوفيزيائية هي إمكانية الاستفادة من التغيرات الحاصلة في الصفات الفيزيائية للتكوين الصخرية وبين الصخور المحيطة بها ثم تحديد وعزل المناطق والأماكن التي تمتلك تغيرات فيزيائية، إن طرق الاستكشاف الجيوفيزيائية تعتبر من الطرق غير المباشرة لا يمكن الاستدلال بواسطتها على ترسبات معدنية بصورة قاطعة ومباشرة لا يمكن أن تكشف عن الغموض الذي يرافق النتائج المستحصلة من القياسات الحقلية بمعرفة ما هو موجود تحت سطح الأرض، الطريقة البديلة للاستكشاف الجيولوجي التحت سطحي المباشرة هي اللجوء إلى استخدام تقنية الحفر ألبابي الاستكشافي والحصول على نماذج لبابيه وبما إنها طريقة مكلفة جدا وتستغرق وقت طويل يجب ان يتم تعرين مواقع حفر الآبار بالضبط في الأماكن المرشحة لتواجد ترسبات معدنية أو تكوينات جيولوجية لضمان الحصول على معلومات دقيقة وواضحة وعدم هدر الأموال واختصار الوقت اللازم لإنجاز مشروع الاستكشاف المعدني، يتم توجيه أسلوب وبرنامج الحفر اللبائي باستخدام المسح الجيوفيزيائي لكونه سريع الانجاز وإمكانية

الحصول على نتائج واضحة ممكن ان تقود إلى الاستدلال وتعيين أماكن تواجد ترسبات معدنية أو تراكيب جيولوجية. المسح الجيوفيزيائي لا يمكن أن يكون بديلاً عن برنامج الحفر الاستكشافي وإنما يستخدم لتوجيه برنامج الحفر واختزال الوقت والكلفة المالية. تعتبر وسائل مساعدة تستخدم مع البيانات والظواهر الجيولوجية في الكشف عن الغموض للمكونات الجيولوجية تحت سطح الأرض. بعض طرق الاستكشاف الجيوفيزيائي لها تطبيقات واستخدامات عامة وشاملة في البحث والتتقرب عن النفط يعتبر من الطرق غير المباشرة خلال عمليات الاستكشاف النغطي لا يمكن الاستدلال على وجود النقط باستخدام الخصائص والمميزات الفيزيائية للنفط ولكن يكون أسلوب الاستكشاف هي البحث عن التراكيب الجيولوجية المناسبة التي من الممكن ان تكون مكان نغطية. نتائج المسح الجيوفيزيائي يجب أن تقارن مع الظواهر الجيولوجية والتركيبية للمنطقة المستهدفة بالاستكشاف مع أية معلومات أخرى متوفرة وبالتالي يمكن من خلال ذلك تحديد أماكن تواجد هذه الشواذ، وامتداداتها وعلى ضوء هذه الدرامات تكون التوصية بتوجيه وتصميم برنامج الحفر الليابي الاستكشافي في الأماكن المحددة وحفر آبار لبابية في مواقع مختارة على ضوء هذه الدرامات لغرض استحصال نماذج لبابية لدراسة هذه الترسبات أو المكونات الجيولوجية مباشرة وبالتالي أمكن اختصار الوقت وتقليل تكاليف الحفر باستخدام تقسم طرق المسح الجيوفيزيائي إلى قسمين: 1- طرق المسح الجيوفيزيائي المؤثرة Passive method وهي الطرق التي تستخدم المجال الأرضي الطبيعي (المجال الجذبى، المجال المغناطيسي) مثل الطريقة الجذبية، 2- طرق المسح الجيوفيزيائي الفعالة Active method وهي الطرق التي تستخدم الإشارات الاصطناعية التي ترسل في الهواء، النشاط الإشعاعي ومن أهم الطرق الجيوفيزيائية شيوعاً وتطبيقاً في أعمال الاستكشاف: الطرق السيزمية Seismic methods وتنقسم إلى طريقتي الانعكاس والانكسار وتعتمد هذه المشرق على خاصية المرونة وفيها يتم إرسال موجات صوتية Sonic waves إلى باطن الأرض. الاختلاف إي سرعة الموجة المستقلة يبين التباين ن الطبقات والذي بدوره يقود إلى معرفة التراكيب الجيولوجية المختلفة وتستخدم للتقيب عن النقط بصورة أساسية كما تستخدم ايضاً في الدراسات الهندسية والهيدروجيولوجية بشمدي وتستخدم في تحديد الأحواض الرسوبية وإي البحث عن مامات المعادن ذات الخواص المغناطيسية. وقد أثبتت معنثها فاليه عن الاستكشاف الشعل (300-500m). وتساهم ي حل مشاكل جيولوجية وبيئية مختلفة ولكنها من حيث الدقة وسعه المعنومات تأنس فذ المركز الثاني بعد الطرق السيرمية. وتستخدم بصفة عامة في البحث عن العامات المعدنية. تعتبر من الطرق الفعالة ن الكشف عن المياه ي شقوق صخور الأساس والخامات المعدنية.